08/06/2021

البابا ثيودوروس يُسلم شهادات التخرج لطلاب مدرسة “القديس أثناسيوس الكبير”



في يوم الأحد 6 يونيو 2021 (أحد الأعمى) بعد القداس الإلهي في دير القديس سايا البطريركية بالإسكندرية، سلم البابا ثيودوروس الثاني بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا في قاعة عرش البطريركية بالدير شهادات التخرج لطلاب الذين أتموا دراستهم في مدرسة “القديس أثناسيوس الكبير” البطريركية في الدير بحضور الوكيل البطريركي بالإسكندرية المتروبوليت اركيسوس مطران نفكراتوس والأسقف جرمانوس مدير المدرسة وعدد من كهنة الإسكندرية. وبحضور قنصل اليونان في الإسكندرية السيد أثناسيوس كوتسيونيس وزوجته.

بدء حفل التخرج بشكر الأسقف جرمانوس رئيس المدرسة صاحب الغبطة على رعايته المستمرة والمتواصلة للمدرسة، كما شكر أيضاً على استعداده لأي تضحية من أجل القارة الأفريقية. ثم أشار إلى قول الرسول بولس: “من يزرع بكرم ويحصد” ، هكذا أنت أيضاً ، أيها المبارك ، تزرع البركة والقيم الأبدية التي تنبع من تعليم المسيح في نفوس البشر”، وشدد بقوله: “أنكم تدعمون أرواح هؤلاء الأوصياء الشباب على كنيستنا، الذين يمتلكهم الإيمان والمحبة بالله الحي الحقيقي، ويعيش الطلاب معك”.

وبالإنابة عن الطلبة الخريجين، ألقى الخريج/ جورج كابونجو موتيلا ستيفن من الكونغو كلمة قال فيها: “مباركة هذا اليوم الذي ليس مثل أي يوم آخر، لكنه خاصة،

والتي سوف نتذكره دائماً بالحنين إلى الماضي. كانت السنوات التي قضيناها في المدرسة البطريركية مليئة بالتعلم والمشاعر القوية، التي تدفعنا بالبقاء متحدين ومتضامنين". وتوجه لصاحب الغبطة: "بشكره له وعلى حبه اللامتناهي وبركته العظيمة ومشاركته الشخصية في دعمهم اقتصادياً واجتماعياً وروحياً".

ثم أخذ الكلمة صاحب الغبطة، وقال:

"اليوم، أي أبنائي، في قداس القيامة الإلهي الجميل يوم الأحد ، حان الوقت للحصول على شهاداتك. لكن الدرجات العلمية لا تجعلك عالماً، ولكن حتى بدون الحصول على شهادة، فأنت لست عالماً. لذلك أنتم وأولادي اليوم، ستأخذون اليوم بين أيديكم المباركة قطعة من الورق، والتي كما تقرأونها ستبدأ بالكلمات المباركة: "بطريركية الإسكندرية وأفريقيا الأرثوذكسية" وسيرجعون بقلبكم وبدموعكم وذكرياتكم إلى هنا في مركزنا في الإسكندرية، وإلى ديرنا الذي تدربتم فيه طوال هذه السنوات، عند أقدام أبينا القدّيس ساباس المقدّس".

ومؤكداً: "لطالما كان حلمي أن يكون لدي أكاديميتنا الخاصة، لإخراج مدارئنا التنفيذيين. أحببت وأحب أطفال أفريقيا. للقلب التاريخي لبطريركية الإسكندرية يقترن دائماً بكلمة "إفريقيا". أفريقيا هي المستقبل وهي أثمن شيء يجب أن نظهره كآباء وبطريركية. فتحوا باب ذراعيكم يا أولادي. لكم بركة الله. استلموا اليوم النور الحقيقي الذي أعطاه ربنا لهذا الرجل المجهول الفقير الأعمى منذ ولادته".

وأعرب غبطته لقنصل اليونان العام بالإسكندرية عن امتنانه له وامتنانه لوزارة التربية والتعليم والأمانة العامة للأديان في اليونان على دعمهم وتوفير المعلمين ، حتى تعمل الأكاديمية بشكل صحيح. وتقديم المعرفة للطلاب. واختتم الحفل بالغناء والترانيم في باحة الدير المقدس.

المتروبوليت نقولا، عن المكتب البطريركي في إسكندرية









[Mitropolis of Ermoupoleos (Tanta) Egypt]